PERMANENT MISSION OF THE

السيد الرئيس،

باسم وفد الإمارات العربية المتحدة أتقدم لكم بالتهنئة على انتخابكم رئيساً لهذه اللجنة متمنيةً لكم ولأعضاء اللجنة كل التوفيق والنجاح، ونتقدم أيضاً بالشكر لمعالي/ الأمين العام لما قدمه من معلومات مهمة في تقريره الوارد في الوثيقة A/69/209، بشأن التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي، كما نود أن نرحب بالاستعراض الرابع الذي أجرته الجمعية العامة لاستراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب.

السيد الرئيس،

يشهد عالمنا اليوم ولا سيما في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودول الساحل الافريقية أخطر أشكال الإرهاب الدولي، الذي لا تُقتصر شبكات تنظيماته وأعماله الخطيرة في هذه المناطق المحددة بعينها، وإنما اتسعت حدودها لتشمل أغلب دول ومناطق العالم، التي باتت مؤخراً تشكل مسرحاً لتغذية وتجنيد جيوش متنامية من العناصر الإرهابية والمقاتلين الأجانب

والمرتزقة المسلحة، مما شكل تهديداً مباشراً وخطراً محدقاً، ليس على مسألتي الأمن والسلم

من أجل الفدية، والمتاجرة بالنساء والبنات، والتهجير القصري وحرق المنازل وتدمير البنية التحتية الأساسية، وغيرها من الأعمال الإرهابية التي لم نكن نشهدها من قبل.

السيد الرئيس،

إن وفد دولة الإمارات الذي يجدد اليوم أمام هذه اللجنة موقفه الرافض بقوة لهذا التهديد الخطير الذي تشهده منطقتنا، وهو الموقف الذي عكسه سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان - وزير الخارجية قبل أيام، سواءً أمام مجلس الأمن أو الجمعية العامة، ندعو بقوة كافة أطراف المجتمع الدولي للتحرك والتنسيق الفاعل والفوري في إطار إستراتيجية متكاملة الجوانب والأبعاد، لدحر "داعش" وغيرها من الجماعات الإرهابية الأخرى، ومنعها من إنشاء ملاذ آمن للمتطرفين، وإخضاع عناصرها وقياداتها للمحاكمات العادلة.

السيد الرئيس،

إن إنتهاج بلادي لسياسة صارمة في حربها على الإرهاب لم تبدأ من اليوم، بل سبقتها منذ عقود، مبادرات وجهود منسقة ومتكاملة ومستحدثة إستهدفت تطوير تشريعاتها وقوانينها وقدراتها الوطنية بما في ذلك انضمامها الى ثلاثة عشر اتفاقية دولية ذات الصلة، مع أسعى

في تطوير آليات رقابتها الوطنية الكفيلة بعدم استغلال أراضيها وأجوائها ومياهها الإقليمية في

كما اعتمدت بلادي مؤخراً قانوناً اتحادياً لمعاقبة من تثبت إدانتهم بالتحريض على الإرهاب أو القيام بأعمال إرهابية، وتعمل حالياً بهذا الخصوص نحو القيام بدراسة شاملة تعني بتحديد آليات منع التنظيمات الإرهابية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لغرض التجنيد.

وإنتهجت بلادي أيضاً سياسات وإجراءات مشددة وصارمة كفلت سيطرتها على عمليات غسل الأموال والإتجار غير المشروع بالسلاح والمخدرات وغيرها من الأعمال المحظورة والجرائم العابرة للحدود الوطنية ذات الصلة بالأعمال الإرهابية والمتطرفة، وخصصت لهذا الغرض كل إمكانياتها وخبراتها الوطنية المتاحة من أجل التنسيق والتعاون مع الآليات الدولية والاقليمية وشبه الإقليمية المختصة بمكافحة الإرهاب، وواصلت أيضاً بلادي في هذا الإطار تعزيز جهودها وتنسيقها مع شركائها الآخرين في إطار عضويتها في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، لضمان عدم نشر الأعمال الإرهابية والجرائم الأخرى المرتبطة بها، كما عملت منذ أعوام على استضافة مركز التميز الدولي لمكافحة التطرف العنيف [illegible]

[redacted]

السيد الرئيس،

إن دولة الامارات التي تفتخر بتأسيسها لمجتمع متفتح متعدد الثقافات [illegible]

[redacted]